[119] ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الامة وهو من ولد ولدك هذا - ضرب بيده على الحسين عليه السلام -. (44) وبآخر رفعه إلى ابن عباس إن رسول ا صلى ا عليه وآله نظر إلى علي عليه السلام وأشار بيده إليه وقال (لمن حضره من الناس): هذا الوصي على الاموات من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتى. (45) وبآخر رفعه إلى أنس بن مالك. قال: كنت خادم النبي صلى ا عليه وآله، فدعاني بوضوء، فأتيته به فتوضأ، ثم صلى ركعتين، ثم دعاني، فقال: يا أنس يدخل عليك الآن أمير المؤمنين وسيد المسلمين وخير الوصيين وأولى الناس بالناس أجمعين. قال أنس: فقلت في نفسي: اللهم اجعله من الانصار، فضرب الباب، ففتحته فإذا علي بن أبي طالب عليه السلام. فقام النبي صلى ا عليه وآله إليه فجعل يمسح من وجهه ويمسحه بوجه علي عليه السلام ويمسح من وجه علي عليه السلام فيمسح وجهه، فدمعت عينا علي عليه السلام، فقال: يا نبي ا هل نزل في شئ فما رأيتك فعلت بي مثل هذا قط ؟... فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: ومالي لا أفعل بك وأنت تسمع صوتي وتبرء مني وتبين للناس ما اختلفوا فيه من بعدي. وهذا من قول ا عز وجل: (وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه) (1) فأقام عليا عليه السلام لبيان ذلك من بعده. (46) وبآخر يرفعه إلى حذيفة اليماني، قال: خرج الينا رسول ا صلى ا عليه وآله يوما وهو حامل الحسن والحسين على عاتقه فقال: هذان خير الناس أبا واما، أبوهما علي بن أبي طالب أخو رسول ا صلى ا

_____ (1) النحل: 64.

_____